



مجلة

جامعة

الملك خالد

للعلوم الإنسانية

دورية علمية نصف سنوية ، محكمة



المجلد ٧، العدد ١

ذو القعدة ١٤٤١ هـ يونيو ٢٠٢٠ م



مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية

المجلد السابع - العدد الأول ذو القعدة ١٤٤١ يونيو ٢٠٢٠

مجلة علمية، نصف سنوية، مُحكمة

المشرف العام

أ.د. فالح بن رجاء الله السلمي

مدير جامعة الملك خالد

نائب المشرف العام

أ.د. سعد عبد الرحمن العمري

وكيل الجامعة للدراسات العليا والبحوث

رئيس التحرير

أ.د. عبدالعزيز إبراهيم يوسف فقيه

مدير التحرير

د. إسماعيل خليل الرفاعي



المراسلات:

توجه جميع المراسلات إلى رئيس هيئة التحرير على العنوان التالي:
مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية
الرمز البريدي: ٦١٤١٣ صندوق البريد ٩١٠٠، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: humanities@kku.edu.sa

إخلاء مسؤولية

المواد العلمية المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها ولا تنسب إلى الرعاة أو الناشر أو المحرر أو هيئة تحرير مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية.

رقم إيداع ١٤٣٥/٣٠٧٦ بتاريخ ١٢/٣/١٤٣٥ هـ
الرقم الدولي المعياري (ردمد) ١٦٥٨-٦٧٢٧

أعضاء هيئة التحرير

| الصفة | الاسم | م |
|--------------------------------|------------------------------------|----|
| رئيس التحرير | أ.د. عبد العزيز إبراهيم يوسف فقيه | ١ |
| عضو هيئة التحرير | أ.د. يحيى عبد الله الشريف | ٢ |
| عضو هيئة التحرير | أ.د. مربع بن سعد آل هباش | ٣ |
| عضو هيئة التحرير | أ.د. عوض بن عبد الله القرني | ٤ |
| عضو هيئة التحرير | أ.د. أحمد بن يحيى آل فابع | ٥ |
| عضو هيئة التحرير | أ.د. عبد اللطيف بن إبراهيم الحديثي | ٦ |
| عضو هيئة التحرير | أ.د. حسين بن محمد آل عبيد | ٧ |
| عضو هيئة التحرير | د. سلطنة بنت محمد الشهراني | ٨ |
| عضو هيئة التحرير ومدير التحرير | د. إسماعيل خليل الرفاعي | ٩ |
| سكرتير المجلة | أ. تركي بن علي آل حميد | ١٠ |

أعضاء الهيئة الاستشارية

| الجهة | الاسم | م |
|----------------------------------|---------------------------------|----|
| جامعة الملك فهد للبترول والمعادن | أ.د. إبراهيم الجبري | ١ |
| جامعة الملك فيصل | أ.د. أحمد عبد العزيز الحلبي | ٢ |
| جامعة بكر بلقايد | أ.د. أمين بلمكي | ٣ |
| جامعة الملك سعود | أ.د. حسام بن عبد المحسن العنقري | ٤ |
| جامعة هارفارد | أ.د. خوزيه راباسا | ٥ |
| جامعة إسيكس | أ.د. دوج أنولد | ٦ |
| جامعة الملك سعود | أ.د. سعد البازعي | ٧ |
| جامعة بني سويف | د. محمد أمين مخيمر | ٨ |
| جامعة أم القرى | أ.د. صالح بن سعيد الزهراني | ٩ |
| جامعة الملك سعود | أ.د. صالح زياد الغامدي | ١٠ |
| جامعة الملك سعود | أ.د. صالح معيض | ١١ |
| جامعة اليرموك | أ.د. فواز عبد الحق | ١٢ |
| جامعة الملك خالد | أ.د. محمد عباس | ١٣ |
| جامعة أم القرى | أ.د. محمد مرسي الحارثي | ١٤ |
| جامعة مانشستر | أ.د. مفي بيكر | ١٥ |
| جامعة ويسيدا اليابان | أ.د. جلن استكويل | ١٦ |

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية دورية علمية متخصصة في العلوم الإنسانية، محكمة في آلية قبول البحوث القابلة للنشر بها، وتهدف إلى نشر الإنتاج العلمي للباحثين في تخصصات العلوم الإنسانية، وتعنى بالبحوث الأصلية التي لم يسبق نشرها باللغتين العربية والإنجليزية والتي تتسم بالمصداقية واتباع المنهجية العلمية السليمة.

أهداف المجلة

- ١- الإسهام في إبراز دور الحضارة الإسلامية في إثراء العلوم الإنسانية.
- ٢- نشر البحوث العلمية المحكمة في مجال العلوم الإنسانية بفرعها المختلف.
- ٣- الإضافة إلى مركز المعرفة في الدراسات الإنسانية.
- ٤- إبراز جهود الباحثين في الدراسات والبحوث العلمية ذات الصلة بموضوعات الدراسات الإنسانية.

شروط النشر

- ١- يجب أن يتصف البحث بالأصالة والابتكار والجدة واتباع المنهجية العلمية الملائمة وصحة اللغة وسلامة الأسلوب.
- ٢- أن لا يكون قد سبق نشره أو قدم للنشر في مكان آخر، ويتعد الباحث كتاباً أن لا يكون البحث قد سبق نشره أو قد قدم للنشر مزامنة مع تقديمه للنشر في مجلتنا إلى مجلة أخرى حتى يتم اتخاذ القرار المناسب في هذا الشأن.
- ٣- ألا يكون البحث جزءاً من كتاب منشور أو مستلاً من رسالت علمية.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن ٤٠ صفحة.
- ٥- تخضع جميع البحوث المقدمة للنشر في المجلة للتحكيم بعد اجتيازها مرحلة الجرد الداخلي.
- ٦- لا يجوز نشر البحث أو أجزاء منه في مكان آخر بعد إقرار نشره في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية إلا بعد الحصول على إذن كتابي بذلك من رئيس التحرير.
- ٧- موافقة المؤلف على نقل حقوق النشر كافة إلى المجلة، وإذا رغبت المجلة في إعادة نشر البحث فإن عليها أن تحصل على موافقة مكتوبة من صاحبه.
- ٨- يمنح المؤلف نسخة واحدة من العدد المنشور فيه بحثه، وجميع أصول البحث التي تصل إلى المجلة لا ترد سواء نشرت أم لم تنشر.

متطلبات النشر وتعليماته

- ١- تصنف المواد التي تقبلها المجلة للنشر وفق ما يأتي:
البحث أو الدراسة: من عمل المؤلف في مجال تخصصه، ويجب أن يكون أصيلاً، وأن يضيف جديداً للمعرفة.
المقالة: وتتناول العرض النقدي والتحليلي للبحوث والكتب ونحوها التي سبق نشرها في ميدان معين من ميادين الدراسات الإنسانية.
منبر الرأي: رسائل القراء إلى المحرر والردود والملاحظات التي ترد إلى المجلة.
- ٢- بالنسبة للبحوث والدراسات، تنشر المجلة البحوث الآتية فقط:
أولاً: البحوث الميدانية (الامبريقية): يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

- ثانياً: البحوث النوعية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث وأسئلته مبيناً فيها أهميته وقيمه في الإضفاء إلى العلوم والمعارف واغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام متسلسلة ومترابطة على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة وتوجيهات، وأخيراً يثبت قائمة بالمراجع.
٣. أن يحتوي البحث على: عنوان البحث باللغتين العربية والانجليزية وملخص باللغتين العربية والإنجليزية في صفحة واحدة بحدود (١٥٠) كلمة لكل ملخص، وأن يتضمن البحث كلمات دالة على التخصص الدقيق للبحث باللغتين وسيرة ذاتية مختصرة للباحث أو الباحثين.
٤. تقدم البحوث مطبوعة بخط (Simplified Arabic) حجم (١٤) للنصوص في المتن، ويكتب البحث على وجه واحد، مع ترك مسافة ١.٥ بين السطور.
٥. إن سياسة المجلة تستوجب (بقدر الإمكان) أن يتكون البحث من الأجزاء التالية (للبحوث الامبريقية - الميدانية): مقدمة الدراسة، مشكلة الدراسة، وأهدافها وأسئلتها/ أو فرضياتها، أهمية الدراسة، محددات الدراسة، التعريفات بالمصطلحات، إجراءات الدراسة، وتضمن: المجتمع والعينة، أداة الدراسة، صدق وثبات الأداة، المنهج المتبع في الدراسة، ثم عرض النتائج، ومناقشتها، وأخيراً الاستنتاجات والتوصيات.
٦. يراعى في أسلوب توثيق المراجع داخل النص وفق نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA).

معلومات الاتصال

ينبغي توجيه جميع المراسلات إلى رئيس تحرير مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية على العنوان التالي:

مجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية

الرمز البريدي ٦١٤١٣

صندوق البريد ٩١٠٠

البريد الإلكتروني: humanities@kku.edu.sa

مقدمة التحرير

يسعدنا تقديم العدد الأول من المجلد التاسع والعشرين لمجلة جامعة الملك خالد للعلوم الإنسانية والذي يشتمل على عدد من البحوث التي تناقش قضايا متعلقة بالعلوم الإنسانية حيث تأخذنا الدكتورة جنان التميمي في دراسة في البنية والدلالة في الخطاب الشبكي وكذلك الدكتور عبدالكريم قندوز يتناول الجدلية التنظيمية والى أي مدى يمكنها تفسير ابتكار المنتجات المالية الإسلامية، ثم ينتقل بنا الدكتور عبدالعزيز الرشود والدكتور محمد عيسى بدراسة حول الحماية الدولية للحقوق والحريات الأساسية للمهاجرين غير النظاميين، والدكتور جمال حمد يناقش موضوع الزيادة في بنية الفعل الثلاثي وأثرها الدلالي في القرآن الكريم، وفي دراسة أخرى تناولت الدكتورة هدى عبدالحليم دراسة النص الأدبي في كتاب الصناعتين (الكتابتة والشعر) للعسكري، وفي مجال الجغرافيا تناولت الدكتورة جميلة الطويهر المعالجة البصرية لخرائط الكثافة النسبية لنسب المساحة المزروعة في منطقة الرياض، والباحث سلامة البلوي طرح في دراسة علمية برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية لغبر الناطقين بها لأغراض سياسية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وفي مجال الأعمال ناقش الدكتور هشام فاضل تأثير مصداقية العلامة التجارية في مواجهة المقاطعة الاقتصادية ودور مكانة العلامة الاجتماعية، والدكتور عبدالله عسيري طرح دراسة تتعلق بدور الإعلام الجديد في التوعية والوقاية من الأزمات، وتناول الدكتور محمود دويدار دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري، وكذلك طرح الدكتور حسن آل طالع دراسة في إثر تبني الموازنة الشخصية على العادات الشرائية والإدخار والاستثمار الشخصي، والدكتور إبراهيم الصعدي تناول في دراسة نفسية عدم الاتزان الوجداني والاندفاعية كمنبئين للتفكير الانتحاري، أما الدكتور عبدالوهاب الشيباني فتناول منهج الأصوات المركبة: أدراسة في قراءات يعقوب الحضرمي الشاذة، وأخيرا في مجال اللغة العربية قدم الدكتور سلطان أبودبيل دراسة عن موقف ابن جني من مسائل الانتقاد النحوية والصرفية لشعر المتنبي.

وأخير نتمنى أن يجد الباحث العربي في العدد ما يثري المجال البحثي ويحفزه إلى استكشاف ودراسة الظواهر الإنسانية الجديدة في كافة المجالات التي تختص بها المجلة. ويسرنا أن نحث الباحثين بأن المجلة ترحب باستقبال مقالات المراجعة والتي تكون عن عبارة عروض نقدية لبحوث منشورة في خط فكر معين في أي من مجالات المعرفة الإنسانية أو الاجتماعية، كما نقبل للنشر عرض ونقاش الكتب الجديدة، والبحوث المتخصصة، والمقالات العرضية بين المعرفية بعد اجتياز مراحل التحكيم الداخلي والخارجي.

والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

رئيس التحرير

أ.د. عبد العزيز بن إبراهيم فقيه

المحتويات

| | |
|-----|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ١٠ | مقدمة التحرير |
| | الإيموجي EMOJIS في الخطاب الشبكي (دراسة في البنية والدلالة) |
| ١٣ | جنان عبد العزيز التميمي |
| | الجدلية التنظيمية: إلى أي مدى يمكنها تفسير ابتكار المنتجات المالية الإسلامية؟ |
| ٤٧ | د. عبد الكريم أحمد قندوز |
| | الحماية الدولية للحقوق والحريات الأساسية للمهاجرين غير النظاميين |
| ٧٣ | د. عبد العزيز بن عبد الله الرشود - د. محمد أحمد عيسى |
| | الزيادة في بنية الفعل الثلاثي وأثرها الدلالي في القرآن الكريم |
| ١١٣ | د. جمال محمد سعيد حمد |
| | النص الأدبي في كتاب الصناعتين (الكتابة، والشعر) للعسكري ت٣٩٥هـ |
| ١٥٩ | هدى إبراهيم النبوي عبد الحليم |
| | المعالجة البصرية لخرائط الكثافة النسبية لنسب المساحة المزروعة في منطقة الرياض - دراسة تطبيقية- |
| ١٨٩ | د. جميلة بنت حماد الطوهر |
| | برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لأغراض سياحية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ (دراسة مقدمة من خلال واقع التدريس في الجامعة الإسلامية وجامعة تبوك) |
| ٢٢٣ | أ. سلامة صلاح البلوي |
| | تأثير مصداقية العلامة التجارية في مواجهة المقاطعة الاقتصادية ودور مكانة العلامة التجارية الاجتماعية |
| ٢٦٥ | د. هشام فاضل |

- دور الإعلام الجديد في التوعية والوقاية من الأزمات
د. عبدالله علي العسيري ٢٨٩
- دور العلاقات العامة الرقمية في مواجهة أزمة الأمن الفكري بين طلاب
الجامعات السعودية - دراسة تطبيقية على طلاب جامعة شقراء
د. محمود محمد عوض دويدار ٣٢٣
- أثر تبني الموازنة الشخصية على العادات الشرائية والادخار والاستثمار
الشخصي
د. حسن أحمد آل طالع ٣٦٧
- عدم الاتزان الوجداني والاندفاعية كمنبئين بالتفكير الانتحاري لدى عينة
من طلاب الجامعة ذوي اضطراب الشخصية الحدية
إبراهيم بن عبده صعدي ٣٩٥
- منهج الأصوات المركبة دراسة في قراءات يعقوب الحضرمي (ت ٢٠٥ هـ)
الشاذة
أ.د/ عبد الوهّاب بن أحمد شيباني ٤٢٣
- موقف ابن جني من مسائل الانتقاد النحويّة والصرفيّة لشعر المتنبي في كتابه
الفسر
د. سلطان سعيد مربع أبو دبيل ٤٧٧

أثر تبني الموازنة الشخصية على العادات الشرائية والادخار والاستثمار الشخصي

د. حسن أحمد آل طالع (*)

جامعة الملك خالد

الملخص

تطرق هذا البحث إلى دراسة وتحليل دور الموازنة الشخصية في ترشيد الإنفاق، وأثرها على العادات الشرائية والادخار والاستثمار لدى أفراد المجتمع. وقد تم تصميم استبانة للإجابة عن السؤال الرئيس للبحث وأسئلته الفرعية. وتم تحليل النتائج باستخدام العديد من الأساليب الإحصائية، وباستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.23). وقد أوضحت النتائج بأن كثيرًا من أفراد العينة يؤيدون دور الموازنة الشخصية في توفير الادخار وترشيد الاستهلاك. ورغم ذلك فإن نسبة قليلة من الأفراد هم من يستخدمون الموازنة الشخصية. وتعود أسباب قلة استخدام الموازنة الشخصية إلى صعوبة الالتزام بها، حيث تُعد المصاريف الطارئة من أكثر المصاريف التي تؤثر على موازنة الأفراد ودخلهم. كما أوضحت الدراسة أن الادخار والاستثمار الشخصي لدى أفراد العينة متوسط الدرجة، ولا يرقى إلى الدرجة المأمولة. ولهذا اتضح أن مستوى الادخار والاستثمار الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة يرتبط ارتباطاً عكسياً مع العادات الشرائية والصرفية السيئة لدى أفراد عينة الدراسة، بحيث اتضح أنه كلما زادت هذه العادات الشرائية والصرفية السيئة، قل مستوى الادخار والاستثمار الشخصي. وقد أظهرت هذه النتائج الحاجة إلى مزيد من التعليم والتدريب فيما يتعلق باستخدام الموازنة الشخصية والالتزام بها.

الكلمات المفتاحية: الموازنة الشخصية، الادخار، الاستثمار، التمويل الشخصي، ترشيد الإنفاق، السلوك المالي.

(*) أستاذ مساعد - كلية الأعمال - جامعة الملك خالد



The role of personal budgeting in rationalizing spending and its impact on purchasing behavior, saving, and investment among individuals

Dr. Hassan Ahmad AL Tally^(*)

King Khalidh University

Abstract

This paper examined and analyzed the role of personal budgeting in rationalizing spending, and its impact on purchasing behaviour, saving, and investment among the members of the community. A questionnaire was designed to answer the main research question and its sub-questions. The results were analyzed using various statistical methods and by using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS v.23). The results showed that many respondents agreed on the role of personal budgeting in managing saving, and on its role in rationalizing consumption. However, a few of them do not use personal budgeting. This lack of personal budgeting is due to the inability of the individuals to be committed to its use since the emergency expenses affect the individuals' budgeting and incomes seriously. The study also showed that the savings and personal investment of the respondents are of average level, and do not amount to the desired level. Therefore, the study revealed that the level of the personal savings and investment for the respondents of this study is inversely correlated with their bad purchasing and spending behaviours and habits. The more these bad purchasing and exchange habits, the less the level of saving and personal investment. These findings show the need for more education and training regarding the use of personal budgeting and the commitment to it.

Keywords: personal budget, saving, investment, personal finance, rationalization of spending, financial behaviour.

(*) Hassan Ahmad AL Tally, Assistant Professor, College of Business, King Khalid University.



د. حسن أحمد آل طالع ، أترتبي الموازنة الشخصية على العادات الشرائية والادخار والاستثمار
الشخصي

مقدمة:

أصبحت المقدرة على إدارة الشؤون المالية الشخصية ذات أهمية متزايدة في عالم اليوم خصوصاً مع ازدياد الأزمات المالية العالمية، وسرعة تقلب الظروف المالية المحيطة، التي تؤثر على مصادر دخل الأفراد، وتؤثر على ميزانيات الإنفاق لديهم؛ لذلك أصبح ضرورياً إدارة الأموال الشخصية، وتخطيط وتنظيم الإنفاق لتلك الأموال والرقابة على المصروفات الشهرية والسنوية بحيث تكون في حدود مصادر دخل الفرد وقدراته المالية.

وتأتي أهمية إدارة الأموال الشخصية بصورة عامة والتخطيط المالي الشخصي بصورة خاصة من خلال دوره في تنظيم الإنفاق للأفراد، بما يضمن التعرف على الاحتياجات المالية الحالية والمستقبلية وكيفية بناء مستقبل آمن مالياً من خلال تنظيم الإنفاق والادخار حسب الدخل الشهري والسنوي للفرد. وتساعد إدارة الأموال الشخصية والتخطيط المالي المبني على معرفة الشخص بمصادر دخله، وكيفية استغلالها بما يضمن تحقيق الرفاهية المادية والمعنوية له، ومقابلة التزاماته اليومية والشهرية والسنوية براحة بال، حيث إن التخطيط المالي الشخصي يساعد أيضاً على الاستعداد للمخاطر والمفاجآت المالية غير المتوقعة، ويزيد من قدرة الشخص على مواجهتها بشكل أكثر فعالية. لذلك يجب أن تتميز الخطط المالية الشخصية بشيء من المرونة، وتكون قابلة لمواجهة أية تغيرات مستقبلية غير متوقعة؛ كتضخم الأسعار، أو النفقات المالية غير المتوقعة نظراً لحدوث ظروف اقتصادية طارئة، أو فقد الشخص لوظيفته.

وفي هذا البحث سيتم التطرق إلى أساليب إدارة الأموال الشخصية، والتخطيط المالي الشخصي فيما يتعلق بالممارسات المالية الرئيسية (إدارة التدفقات النقدية، وإدارة الائتمان، وإدارة الادخار، والاستثمار) ودور ذلك في رفاهية الفرد وإحساسه بالأمان المالي الشخصي.

مشكلة الدراسة:

يتعرض كثير من الناس إلى مشاكل مالية كبيرة تعصف بحياتهم؛ نتيجة لسوء تخطيط وإدارة أموالهم الشخصية، وتتعدد هذه المشاكل إلى ما بين عدم تلبية الاحتياجات الضرورية للشخص بشكل دائم، والمديونية للأخرين والإفلاس. ويرجع سبب ذلك في الدرجة الأولى إلى سوء تخطيط الموازنة الشخصية. وفي ضوء ذلك برزت أهمية الدراسة وتحليل علاقة الارتباط بين سوء تخطيط وإدارة الأموال الشخصية وأثر ذلك في ترشيد الإنفاق، وتعديل سلوك العادات الشرائية، وتشجيع الادخار والاستثمار، وبالتالي استنتاج الأسس التي يمكن من خلالها تحويل التمويل الشخصي العشوائي إلى تمويل منضبط.

وعليه فإن التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة هو:

Dr. Hassan Ahmad AL Tally, The role of personal budgeting in rationalizing spending and its impact on purchasing behavior, saving, and investment among individuals

ما دور الموازنة الشخصية في تشجيع الأفراد على ترشيد الإنفاق وتشجيع الادخار والاستثمار؟ وما معوقات استخدامها من وجهة نظر أفراد العينة؟

ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة محاور، يتم اختبارها وإجابة عنها من خلال أداة الدراسة المستخدمة.

هدف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل دور الموازنة الشخصية في ترشيد الإنفاق، وأثرها على العادات الشرائية والادخار والاستثمار لدى أفراد المجتمع؟

أهمية الدراسة: تظهر أهمية هذه الدراسة في تحقيق إطار عام لتحقيق إدارة مالية سليمة للفرد، يستطيع من خلالها إدارة أمواله الشخصية في أحسن الصور الممكنة في ضوء التمويل المتاح له، وتكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية العلمية والعملية في الآتي:

١- الأهمية العلمية: تنبثق الأهمية العلمية لهذه الدراسة من حيوية الموضوع الذي نتناوله، وهو (إدارة الأموال الشخصية - تخطيط وإدارة الأموال الشخصية - تطبيقاً على (طلاب وموظفي جامعة الملك خالد) وما يترتب عليه من آثار على السلوك المالي فيما يخص ترشيد الإنفاق، والتشجيع على الادخار والاستثمار، وما لذلك من أثر على الفرد والمجتمع.

٢- الأهمية العملية: تبرز الأهمية العملية لهذه الدراسة في إسهامها في تصميم الآليات التي تساعد وتسهم في التأثير على التمويل الشخصي، وأيضاً ما قد تسفر عنه من نتائج وتوصيات تفيد راسعي السياسات التمويلية ومتخذي القرارات، فيما يتعلق بمنظومة التمويل الشخصي في المملكة العربية السعودية.

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

١- الحدود الموضوعية: يتمحور موضوع الدراسة حول إدارة الأموال الشخصية (تخطيط وإدارة الأموال الشخصية تطبيقاً على طلاب وموظفي جامعة الملك خالد)، وتأثيرها على سلوك الأفراد من ناحية الإنفاق، والادخار، والاستثمار الشخصي.

٢- الحدود المكانية: ستقتصر هذه الدراسة على طلاب وموظفي جامعة الملك خالد - المنطقة الجنوبية - المملكة العربية السعودية.

٣- الحدود الزمانية: تغطي هذه الدراسة (التمويل الشخصي) في الفترة الزمنية لعام ٢٠١٩م فما قبل، وكل ما يتعلق بذلك من بيانات كمية أو نوعية.



د. حسن أحمد آل طالع ، أثير تبني الموازنة الشخصية على العادات الشرائية والادخار والاستثمار الشخصي

الدراسات السابقة:

قبل ١٩٩٠ كانت أغلب العلماء المهتمين بالمالية الشخصية يصنفون على أنهم ينتمون لعلم الاقتصاد (Schuchardt, et all 2007). وبالتالي فأغلب النظريات التي تتحدث عن المالية الشخصية، لها صلة بعلم الاقتصاد ومنها نظريات الاستهلاك واقتصاديات الأسر، واقتصاديات الإنفاق والاقتصاد المنزلي. فرضية دورة الحياة المالية على سبيل المثال (Life-Cycle Finance) هي نظرية اقتصادية في الأصل، تصف عادات الإنفاق والاستهلاك للأفراد على مدار العمر الافتراضي. تم تطوير هذا المفهوم من قبل فرانكو موديليانى (Franco Modigliani) في أوائل الخمسينيات. وتعد نظرية تمويل دورة الحياة، وخاصة الادخار والاستثمار للتقاعد والاستهلاك، مسألة تثير قلقًا كبيرًا للملايين- وربما المليارات- من الناس حول العالم، كما أشار إلى ذلك Bodie (2002) في ورقة العمل الخاصة به. وتنص تلك الفرضية على أن الأفراد عندما يكون دخلهم منخفضًا يسعون إلى تحسين ذلك عن طريق الاقتراض، وفي حالات الدخل المرتفع تزيد عندهم نسب الادخار (Modigliani and Brumberg, 1954). وهذا بلا شك يجعل ذوي الدخل المنخفض في مخاطر حقيقية فيما يتعلق بتمويل دورة الحياة الخاصة بهم. وهناك نظرية أخرى تتقاطع مع هذه النظرية، وهي نظرية الدخل الدائم لميلتون فريدمان (Milton Friedman). ويفترض أن استهلاك الشخص في وقت ما يتم تحديده ليس فقط من خلال دخله الحالي، ولكن أيضًا بواسطة دخله المتوقع في السنوات المقبلة (Friedman, 1957).

وتشير كثير من الدراسات إلى أن الموازنة الشخصية هي جزء رئيس من سلوك المستهلك، والتي تنطوي على تجميع الإيرادات والنفقات في فئات، وتقييد كل منها بحد أقصى ضمني أو صريح، يطبق على فترة زمنية محددة قد تكون أسبوعيًا أو شهريًا أو سنويًا (Galperti, 2019). تشير دراسة Galperti (٢٠١٩) إلى أن المستهلكين غالبًا ما يستخدمون الموازنات الشخصية للمساعدة في حل مشكلاتهم المتعلقة بقرارات الاستهلاك. والموازنة الشخصية الجيدة والقابلة للتطبيق تعتمد على القدرة على الموازنة بين الحاجة إلى الالتزام بالموازنة والحاجة في الوقت نفسه إلى المرونة في الإنفاق الناتج من عدم اليقين، بشأن التغيرات المحتملة في أسعار السلع والخدمات. فلا يمكن الالتزام بموازنة مالية شخصية حرفيًا لعدم مقدرة الشخص على التنبؤ بشكل تام بما سوف يقابله من مصاريف مفاجئة وغير متوقعة. وفي هذا الجزء من البحث سيتم التطرق إلى أدبيات المالية الشخصية من تخطيط مالي واستهلاك وادخار والعلاقة بينها، والدور المحتمل للموازنة المالية الشخصية في تأكيد تلك العلاقة وتنظيمها.

١- التخطيط المالي:

رغم أهمية موضوع التخطيط المالي الشخصي من الناحية العملية، إلا أنه كان من الصعوبة إيجاد مراجع أكاديمية حديثة في هذا الموضوع، خصوصًا العربية منها، ومن هنا ظهرت أهمية أن يُولى هذا الجانب اهتمامًا أكثر من



Dr. Hassan Ahmad AL Tally, The role of personal budgeting in rationalizing spending and its impact on purchasing behavior, saving, and investment among individuals

جانِب الباحثين. ومما يدل على أهمية هذا الموضوع اتجاه جامعات عريقة- ومنها جامعة هارفارد- إلى تدريس هذا الموضوع كبرامج رئيسة من ضمن البرامج الأكاديمية والدبلومات التي تقدمها تلك الجامعات (Carpenter, 2019). ومن الدراسات التي اهتمت بهذا الجانب دراسة Sharma & Bohara (2011) التي أجريت على عينتين من الموظفين (موظفين للحكومة وعاملين لحسابهم الخاص) والتي أوضحت أن المشاركين ليسوا على دراية جيدة بموضوعات التخطيط المالي الشخصي التي شملها الاستطلاع، رغم أنها كانت مهمة. وبالتالي بينت تلك الدراسة أن هناك مشكلة في التخطيط المالي الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة، أثرت على قراراتهم المالية. ورغم أن أغلبية المستقيمين كان لديهم حسابات توفير في البنوك إلا أن ٥٠٪ فقط من المستجيبين يفهمون طبيعة التخطيط المالي جيداً، وقد اتخذوا بعض الإجراءات في ذلك مثل ممارسة الادخار، ووضع خطط للتقاعد، ودخول عالم التأمين لمقابلة أية أحداث غير متوقعة، والاستثمار في تنمية ثروتهم. ورغم ذلك، فإن أغلبهم بدأوا بالتخطيط المالي بشكل متأخر جداً، أو بعد سنوات عديدة من الزواج؛ على الرغم من أن معظمهم أشاروا إلى أنه من المهم البدء في التخطيط المالي في وقت مبكر. والذين لم يمارسوا التخطيط المالي أو لم يكن لديهم خطة، كانت الأسباب التي أشاروا إليها تكمن في عدم وجود المال الكافي، وفي حالة عدم التأكد التي تظهر مع التخطيط. ومنهم من كان السبب في ذلك عدم حاجته للتخطيط المالي لأن رواتبهم وأموالهم تكفيهم، وبالتالي فهم لا يحتاجون للتخطيط.

ومن الدراسات التي تطرقت للتخطيط المالي الشخصي دراسة شعبان (٢٠١٦) عن نمط استهلاك الأسر في الجزائر، والعوامل المؤثرة على ذلك النمط مثل الالتزامات الاجتماعية، والانفتاح الاقتصادي ووسائل التواصل الاجتماعي، وسياسة الادخار لدى الأسر الجزائرية. وقد أثبتت هذه الدراسة أن هناك عدم جدية في الادخار لدى أفراد العينة. كما أوضحت الدراسة بأن هناك عدم استغلال لجمعيات الادخار؛ وذلك لجهل الغالبية بها. وتعتمد بعض الأسر الفقيرة على مراكز التكافل الاجتماعي التي توفرها الدولة مثل الضمان الاجتماعي. كما اتضح من سياق الدراسة أن هناك مشكلة في ترشيد الاستهلاك لدى بعض الأسر فيما يمكن الترشيد فيه مثل فواتير الكهرباء والماء. كما اثبتت هذه الدراسة أيضاً أن ثقافة المجتمع والمعرفة لديهم تؤثر على السلوك الاستهلاكي لديهم.

دراسة (Hilgert, M. A., Hogarth, J. M., & Beverly, S. G. 2003) والتي استخدمت مؤشرات عن مدى تطبيق الأسر للممارسات المالية الرئيسية. وتلك الممارسات شملت أربع ممارسات رئيسة، وهي إدارة التدفقات النقدية، وإدارة الائتمان، وإدارة الادخار وإدارة الاستثمار. وقد أثبتت الدراسة أن هناك ترابطاً بين المعرفة المالية والممارسات المالية، فنقص المعرفة المالية كان سبباً في عدم اتباع المستهلكين للممارسات المالية التي عادة ما يوصي بها الخبراء. حيث أثبتت تلك الدراسة أن زيادة المعرفة والخبرة يمكن أن تؤدي إلى تحسينات في الممارسات المالية. ومن ضمن تلك الممارسات



د. حسن أحمد آل طالع ، أثير تبني الموازنة الشخصية على العادات الشرائية والادخار والاستثمار الشخصي

التخطيط المالي، وما يعقبه من استثمار وادخار وترشيد استهلاكي.

وتُعد الإدارة المالية على مستوى الأفراد مفتاح التحول من الفقر إلى الاكتفاء، وربما إلى الثراء. حيث يوضح غنيم (٢٠٠٨) في كتابه الإدارة المالية مدخل التحول من الفقر إلى الثراء، بأنه إذا ما تمت الممارسات الخاصة بإدارة الأموال المتاحة لدى الأفراد وفقاً للمبادئ والمفاهيم الأساسية العلمية للإدارة المالية، فإن ذلك جدير بانتشارهم من الفقر ومعاناته إلى الثراء والرفاهية. كما توضح دراسة شعبان (٢٠١٦) أن الإدارة الجيدة للموارد المالية على مستوى الأسر وسيلة فعالة لتوفير كل الاحتياجات الحياتية لها، وأي خلل في تلك الإدارة سيؤدي إلى زعزعة الاستقرار الاجتماعي للأسرة وسيقود إلى الفقر ويؤثر نفسياً على أفراد الأسرة لما يقوده ذلك إلى الشعور بالنقص والحرمان. فحتى لو كانت الموارد المالية قليلة، فإن توافر إدارة مالية حكيمة لتلك الموارد ستحل كثير من المشاكل المتوقع حدوثها في غياب تلك الإدارة المالية.

لذلك فإن إدارة الأموال الشخصية بصورة عامة من ناحية تحديد مصادر دخل الفرد، وتخطيط وتنظيم الإنفاق لتلك الأموال، والرقابة على المصروفات الشهرية والسنوية، بحيث تكون في حدود مصادر الدخل المتوفرة للفرد وذات أهمية بالغة في عالم اليوم، الذي ما أن يلبث الاقتصاد فيه بالانتعاش حتى يهوي، إما بسبب كوارث طبيعية، أو مفتعلة، أو بسبب تنفيذ سياسات خاطئة على المستوى العالمي، أو حتى على المستوى المحلي للحكومات. ولم يغب ذلك التخوف عن صندوق النقد الدولي عندما حذر من تزايد المخاطر على الانتعاش الاقتصادي بسبب السياسات الاقتصادية الخاطئة، أو بسبب الكوارث الإنسانية والطبيعية (ديرانباغالا، بدون تاريخ). فالاستعداد على المستوى الفردي لأية أزمات مالية واقتصادية قد تحدث، لا يقل أهمية عن استعداد الكيانات المالية والدول لذلك.

ويعتبر منهج اتخاذ القرار هو المسيطر على حياة الأفراد اليومية بصورة عامة، ولا شك أن اتخاذ القرارات المالية من أصعب وأدق القرارات التي من الممكن أن يتخذها الفرد. ويركز منهج اتخاذ القرار في علم المالية على قراري الاستثمار والتمويل باعتبارهما أهم قرارين ماليين إستراتيجيين يُمكنان من استمرار نشاط المؤسسات وتعظيم قيمة ثروتهما (الزهران، ٢٠١٦). حيث أثبتت دراسة الزهران أن: أية تغييرات في المحيط الأسري والعائلي وحياة الفرد قد يؤثر فعلاً على مختلف القرارات التي يتم اتخاذها، وبالتالي يؤثر على منهج التفكير المالي من أجل مواكبة التغييرات الحاصلة في المحيط، والمحافظة على الاستقرار المالي للفرد. وتُعد المعرفة المالية الشخصية (Personal Finance Knowledge) من أهم المحددات المساعدة في عملية اتخاذ القرار المالي الشخصي على مستوى الاستثمار والإنفاق والادخار. وقد تشمل القرارات المالية دفع تكاليف التعليم، وتمويل السلع المعمرة، مثل العقارات والسيارات، وشراء التأمين (التأمين الصحي وتأمين الممتلكات)، والاستثمار، والادخار للتقاعد، ودفع القروض أو التزامات الديون الأخرى (Sharma & Bohara, 2011).

Dr. Hassan Ahmad AL Tally, The role of personal budgeting in rationalizing spending and its impact on purchasing behavior, saving, and investment among individuals

٢- ثقافة الاستهلاك:

إن ثقافة الاستهلاك العالية التي تسيطر على العالم أجمع لبي من أخطر ما يواجه الأفراد على المستوى المالي ، فقد رأها جون بودريار (١٩٩٥) بأنها أصبحت جزءاً من أخلاقنا، وتوشك أن تغير من طبيعة البشر. ولا شك أن الوضع أصبح في وقتنا الحالي أكثر تعقيداً من ناحية التأثير على نمط استهلاك الفرد في الدول النامية، وبين أفراد المجتمع المختلفة الغنية والفقيرة. فوسائل التواصل الاجتماعي من واتس أب وتويتر وقبلها الفيس بوك، أثرت بشكل كبير على أنماط الاستهلاك لدى الأفراد. فأصبح الناس يسعون ليس فقط إلى تحقيق حاجاتهم الضرورية كما في الحالة الطبيعية، ولكن أصبحت الكماليات تطغى حتى على الضروريات أحياناً، فقد يتخلى شخص عن شيء من الضروريات؛ ليحل محله شيئاً من الكماليات. وتقوم وسائل التواصل والإعلام بالإيحاء للفرد المستهلك بأن تلك الكماليات ما هي إلا سلع وخدمات تحسن ظروف العيش، وتجلب السعادة، وعليه فقد تغير نظرة الأفراد تجاه تلك السلع والكماليات، كما تؤثر سلبيًا على قرارات إنفاقهم واستهلاكهم (شعبان ٢٠١٦). وقد أعطت دراسة شعبان هذه فكرة عامة عن طبيعة ونمط الاستهلاك للأفراد في الجزائر، واتضح أن هناك ٦٥٪ من العينة يهتمون بما يعود عليهم وعلى أسرهم بالنفع، ومن ثم الاهتمام بمظاهرتهم الخاصة، ومنها الاستهلاك التفاخري بما نسبته ٣٥٪. وكان أكثر ما يؤثر على استهلاك الفرد في تلك الدراسة هم الأقرباء، وخاصة أفراد الأسرة بنسبة ٧٩.١٦٪. ويتوقع أيضًا في دراستنا هذه أن تكون وسائل التواصل الاجتماعي أكثر تأثيرًا على سلوك المستهلك السعودي من أفراد العائلة والمقربين.

وكذلك فيما يتعلق بترشيده الاستهلاك بالنسبة للخدمات العامة؛ كترشيده استهلاك الكهرباء والماء، وبالتالي توفير الإنفاق على هذه الخدمات، إضافة إلى استخدام الخدمات المجانية التي توفرها الدولة مثل المستشفيات المجانية والتعليم المجاني بدلًا من المستشفيات والمدارس الخاصة، حيث بينت دراسة شعبان (٢٠١٦) أن نسبة استخدام التعليم المجاني كانت مستغلة بنسبة ٣٩.٣٪، والصحة بنسبة ٤٠٪. أما ترشيده استخدام الكهرباء فكان ضعيفًا جدًا. كما أثبتت الدراسات أن كثيرًا من هذه الأسر تملك ما يلزم للحياة اليومية (شعبان ٢٠١٦).

وحسب مقال العويد (٢٠١٠) فإن هناك ثلاثة مؤشرات توضح زيادة الإنفاق الاستهلاكي من قبل الأسر، وهذه المؤشرات تشمل زيادة المبيعات في نطاق البيع، ارتفاع السحوبات النقدية من أجهزة الصرف الآلي، وزيادة واردات القطاع الخاص الممولة عن طريق المصارف. ويمكن أن يُضاف إلى ذلك زيادة القروض الاستهلاكية من قبل الأفراد.

٣- ثقافة الادخار والاستثمار:

وفيما يخص الادخار فإنه من المعروف أنه لكي يحقق الأفراد الأمن في مجال الاستهلاك المستقبلي يجب أن يقبلوا



د. حسن أحمد آل طالع ، أترتبي الموازنة الشخصية على العادات الشرائية والادخار والاستثمار الشخصي

أولاً بقدر من الحرمان من الاستهلاك في الوقت الحاضر، مع مقدرتهم على ذلك الاستهلاك، وهو بهذا يعني ادخار جزء من المال الذي ينفق على الاستهلاك في المستقبل. لذلك يُعد الادخار وسيلة مهمة وضرورية للأمن المالي الأسري والشخصي على المستوى القصير والبعيد. وقد أظهرت دراسة شعبان (٢٠١٦) أن هناك عدم جدية في الادخار حيث كانت نسبة المدخرين لا تتجاوز ٤٢.٦٤٪ وأن أغلب مدخراتهم تكون في البيت (٥٦.٧٪)، وبالتالي يسهل الوصول إلى تلك الأموال وإنفاقها. وفيما يخص عدم استخدام مصادر الادخار المتوفرة مثل البنوك أو الجمعيات، قد يكون السبب راجعاً إما إلى عدم معرفة بها أو لتجنب الادخار في البنوك؛ لتجنب الوقوع في شبهة الربا.

ومن منظور إسلامي فقد حث القرآن الكريم على القصد في الإنفاق، وعدم الإسراف، وحرمة من جهة أخرى الاكتناز والذي هو بمثابة تعطيل استخدام المال فيما شرعه الله. فالادخار ما هو إلا إنفاق بحكمة بعيداً عن الإسراف والإفراط، بعكس الاكتناز الذي يعطل مفهوم استخدام المال ويجمده من غير هدف. وهناك قاعدة شرعية في الإنفاق دلت عليها الآية السابعة والستين من سورة الفرقان. حيث يقول الله تعالى في وصف عباده المؤمنين: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا ٦٧﴾ (سورة الفرقان: الآية ٦٧). ويقول الله تعالى أيضاً في سورة الإسراء: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا ٢٩﴾ (الإسراء: الآية ٢٩). وهذه الآية الكريمة كما أن فيها نهياً عن البخل، فإن فيها حثاً صريحاً على الادخار، وعدم إنفاق كل ما يملكه المرء لما قد يجره ذلك الإسراف في الإنفاق إلى الحسرة ولوم للنفس. وفي هذا يقول بن كثير في تفسير هذه الآية الكريمة: إن الله تعالى أمر بالاقتصاد في العيش، ذاماً للبخل ناهياً عن الإسراف. فقله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ﴾ أي: لا تكن بخيلاً ممنوعاً لا تعطي أحداً شيئاً. وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ﴾، أي: ولا تسرف في الإنفاق، فتعطي فوق طاقتك، وتنفق أكثر من دخلك؛ فتقع ملوماً محسوراً. وفي الصحيحين من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، قال له: "إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّمُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَزْتَ بِهَا، حَتَّىٰ مَا تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ". وهذا دليل على أنه يجب أن يكون هناك ادخار لجزء من الأموال؛ لسد حاجة الفرد في حياته، وسد حاجة ورثته بعد مماته، ووقايتهم من ذل السؤال وفقد المال.

وأوضح حسن (٢٠١١) في دراسته "الادخار في الاسلام" أن الإسلام شجع كل عمل أو معاملة من شأنها أن تفضي إلى توفير المال والحفاظ عليه، وإغلاق الأبواب أمام كل عقد أو تصرف من شأنه أن يؤدي إلى الحيلولة بين المال وبين وظيفته التي وجد من أجلها. ويؤيد ذلك ملحم (٢٠١٧) في دراسته "أحاديث الادخار دراية ورواية" بأن الادخار جائز،



Dr. Hassan Ahmad AL Tally, The role of personal budgeting in rationalizing spending and its impact on purchasing behavior, saving, and investment among individuals

وهو مما دلت الأحاديث الصحيحة عليه صيانةً للنفس وقيامًا بحق من تجب لهم النفقة، وإسهامًا في كفاية الفقراء والمحتاجين، وحمايةً للمجتمع المسلم. إلا أن الادخار قد يمنع إذا أصابت الناس جائحة، وزادت الحاجة إلى القوت والمال. ولا شك أن الادخار نفسه يكون بإذن الله حلًا لأية جائحة ممكن أن تصيب الناس، كما في قصة يوسف عليه السلام. فقد كان يوسف عليه السلام أول من وضع قواعد الادخار الحكومي (وغير الحكومي) الموثق على مر التاريخ، كما أشار إلى ذلك القاسم (٢٠١٠) في مقاله "يوسف العبقريّة الاقتصادية .. دروس مستفادة".

وفيما يخص الاستثمار الشخصي أو التجاري، فإن الاقتصاديين يعدونه من أهم مكونات الناتج المحلي الإجمالي، ولا شك أن طبيعة النظام الاقتصادي الإسلامي توجب زيادة الإنتاج الاقتصادي في الأمة، وصيانة ثروتها من الضياع، لذلك شجع الإسلام أصحاب الأموال على استثمارها في كل ميدان مشروع. فالإسلام يقيم علاقته على الأسس الأخلاقية الإنسانية التي تنبعث من عقيدة الإسلام، وبفضلها يتحقق التكامل الاجتماعي والتنمية الاقتصادية في المجتمع الإسلامي (حسن ٢٠١١). ولن يكون هناك استثمار من غير أن يكون هناك ادخار. كما أن الادخار المفترط قد يعطل عملية الاستثمار.

مما سبق يتضح لنا العلاقة المتبادلة بين أدبيات المالية الشخصية من تخطيط مالي وادخار واستثمار والدور المحتمل للموازنة المالية الشخصية في تأكيد تلك العلاقة وتنظيمها.

منهجية الدراسة:

تحقيقًا وتماشياً مع هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي والذي من خلاله قام الباحث بتحليل الظاهرة محل الدراسة ووصفها، ثم القيام بعملية تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق أدوات البحث؛ للوصول إلى تفسير سلوك عينة الدراسة والإجابة عن تساؤلات البحث.

مجتمع الدراسة: طلاب وموظفو جامعة الملك خالد - المنطقة الجنوبية - المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة: عينة عشوائية بلغ عددها (ن= ٤٧٥ مفردة) من طلاب وموظفي جامعة الملك خالد - المنطقة الجنوبية - المملكة العربية السعودية.

وصف مقاييس متغيرات الدراسة: اشتمل الاستبيان (أداة الدراسة) على المتغيرات التالية:

المتغيرات المستقلة:

وهي البيانات الأولية للمستجيبين متمثلة في ثلاثة متغيرات مستقلة:

د. حسن أحمد آل طالع ، أثير تبني الموازنة الشخصية على العادات الشرائية والادخار والاستثمار الشخصي

الجنس: وهو متغير اسمي، ينقسم إلى مجموعتين: الذكور والإناث.

الحالة الاجتماعية: وهو متغير اسمي ينقسم إلى مجموعتين: المتزوج وغير المتزوج .

وجود أطفال في الأسرة: وهو متغير اسمي ينقسم إلى مجموعتين: نعم - لا.

وفيما يلي ومن خلال العرض الجدولي والبياني نستعرض الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة (ن=٤٧٥) من حيث المتغيرات المستقلة.

جدول رقم (١)

توزيع أفراد عينة الدراسة تبعاً للبيانات الشخصية (ن=٤٧٥ مفردة)

| المتغيرات | المجموعات | التكرار | النسبة المئوية |
|----------------------|-----------|---------|----------------|
| الجنس | ذكر | ٣٦١ | ٧٦ |
| | أنثى | ١١٤ | ٢٤ |
| الحالة الاجتماعية | متزوج | ٢٤٠ | ٥٠.٥ |
| | غير مزوج | ٢٣٥ | ٤٩.٥ |
| وجود أطفال في الأسرة | نعم | ٢٢٨ | ٤٨ |
| | لا | ٢٤٧ | ٥٢ |

المصدر: من إعداد الباحث.

يتضح من الجدول رقم (١) أن نسبة ٧٦٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وهم الفئة الأكثر من أفراد العينة ذكور، فيما كانت نسبة الإناث ٢٤٪ من إجمالي أفراد العينة. وأن نسبة المتزوجين ٥٠.٥٪ من إجمالي أفراد عينة الدراسة، بينما نسبة غير المتزوجين ٤٩.٥٪ من إجمالي أفراد العينة. وأن أكثر نسبة من أفراد العينة بما يزيد على النصف ٥٢٪ ليس لديهم أطفال، بينما ٤٨٪ من إجمالي أفراد العينة لديهم أطفال.

المتغيرات التابعة:

تمثل المتغيرات التابعة في إجابة عينة الدراسة عن محتويات الاستبيان المكون من خمسة محاور، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن فقرات الاستبيان.



Dr. Hassan Ahmad AL Tally, The role of personal budgeting in rationalizing spending and its impact on purchasing behavior, saving, and investment among individuals

ويوضح الجدول التالي القيم الوزنية والاسمية للمقياس الخماسي، ولزيد من التفاصيل حول استخدام مقياس ليكرت الخماسي انظر (Pimentel, 2010).

جدول رقم (٢)

القيمة الوزنية والاسمية لمقياس ليكرت الخماسي

| القيمة الاسمية (الدرجة) | القيمة العددية | طول الفترة | الفترة الموزونة للمتوسطات |
|-------------------------|----------------|------------|---------------------------|
| لا أوافق بشدة | درجة (١) | ٠.٧٩ | من ١ إلى ١.٧٩ |
| لا موافق | درجتان (٢) | ٠.٧٩ | من ١.٨٠ إلى ٢.٥٩ |
| محايد | ثلاث درجات (٣) | ٠.٧٩ | من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩ |
| أوافق | أربع درجات (٤) | ٠.٧٩ | من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩ |
| أوافق بشدة | خمس درجات (٥) | ٠.٨٠ | من ٤.٢٠ إلى ٥ |

المصدر: من إعداد الباحث.

حساب ثبات أداة الدراسة:

استخدم الباحث معامل الثبات ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha (α)): وذلك لقياس مدى ثبات أداة الدراسة على عينة الدراسة كاملةً (٤٧٥ مفردة)، وتم حساب ثبات أداة الدراسة العام والفرعي؛ حيث تتكون أداة الدراسة من عدد (٥) محاور رئيسة بعدد فقرات (٤١) فقرة، تتبع فقراتها مقياس ليكرت الخماسي، والجدول رقم (٣) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة الكلي، وثبات كل محور على حدة.

د. حسن أحمد آل طالع ، أثر تبني الموازنة الشخصية على العادات الشرائية والادخار والاستثمار الشخصي

جدول رقم (٣)

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة

| معايير أداة الدراسة | عدد الفقرات | ثبات كرونباخ ألفا |
|----------------------------------------------------------------------|-------------|-------------------|
| دور الموازنة الشخصية في ترشيد الإنفاق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة | ٦ | ٠.٨٦٠ |
| معوقات استخدام الموازنة الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة | ٥ | ٠.٨٣٦ |
| العادات الشرائية والصرفية لدى أفراد عينة الدراسة | ١٥ | ٠.٨٦٢ |
| مستوى الادخار والاستثمار الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة | ٨ | ٠.٨٥٠ |
| معوقات الادخار والاستثمار الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة | ٧ | ٠.٧٩١ |
| الثبات العام لأداة الدراسة | ٤١ | ٠.٨٩٧ |

المصدر: من إعداد الباحث.

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معامل الثبات العام لأداة الدراسة مرتفع جدًا؛ حيث بلغ قيمة (٠.٨٩٧) وذلك لإجمالي فقرات الاستبيان (٤١) فقرة، فيما تراوح ثبات المجالات ما بين ٠.٧٩١ كحد أدنى، وهو ثبات المحور الخامس (معوقات الادخار والاستثمار الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة)، وبين ٠.٨٦٢ كحد أعلى، وهو ثبات المحور الثالث (العادات الشرائية والصرفية لدى أفراد عينة الدراسة)، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، بحسب ما هو مقبول ومعتمد وأكثر شيوعًا، وعلى سبيل المثال نجد أن (نانلي) جعل الحد الأدنى المقبول للثبات ٠.٧٠ (Nunnally & Bernstein, 1994).

صدق الاتساق الداخلي:

ويعرف صدق الاتساق الداخلي بأنه: "التجانس في أداء الفرد من فقرة لأخرى، أي اشتراك جميع فقرات الاختبار في قياس خاصية معينة في الفرد" (أبو لبدة؛ ١٩٨٢). وقد جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الاستبيان، والدرجة الكلية للاستبيان. والجدول التالي يوضح معاملات ارتباط (بيرسون) لنتائج الاتساق الداخلي للمحاور.



Dr. Hassan Ahmad AL Tally, The role of personal budgeting in rationalizing spending and its impact on purchasing behavior, saving, and investment among individuals

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

| الدلالة الإحصائية | معامل الارتباط | محاور الاستبيان |
|-------------------|----------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| | **٠.٤٩٢ | المحور الأول: دور الموازنة الشخصية في ترشيد الإنفاق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة |
| | **٠.٧٠٧ | المحور الثاني: معوقات استخدام الموازنة الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة |
| | **٠.٧٧٤ | المحور الثالث: العادات الشرائية والصرفية لدى أفراد عينة الدراسة |
| | **٠.٦٢٥ | المحور الرابع: مستوى الادخار والاستثمار الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة |
| | **٠.٧١٧ | المحور الخامس: معوقات الادخار والاستثمار الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة |

المصدر: من إعداد الباحث ** دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١

يتضح من نتائج الجدول (٤) أن جميع المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١، بمعاملات ارتباط تراوحت بين ٠.٤٩٢ كحد أدنى وهو ارتباط (المحور الأول: دور الموازنة الشخصية في ترشيد الإنفاق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة) بالدرجة الكلية للاستبيان، وبين ٠.٧٧٤ كحد أعلى، وهو ارتباط (المحور الثالث: العادات الشرائية والصرفية لدى أفراد عينة الدراسة) بالدرجة الكلية للاستبيان.

كما تم حساب الاتساق الداخلي لكل فقرة من فقرات الاستبيان والمحور الذي تنتمي له. والجداول الخمسة التالية توضح معاملات ارتباط (بيرسون) لنتائج الاتساق الداخلي لفقرات المحاور.

د. حسن أحمد آل طالع ، أثير تبني الموازنة الشخصية على العادات الشرائية والادخار والاستثمار الشخصي

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول (دور الموازنة الشخصية في ترشيد الإنفاق)

والدرجة الكلية للمحور الأول

| الدلالة الإحصائية | معامل الارتباط | فقرات المحور الأول |
|-------------------|----------------|-------------------------------------------------------------------------|
| | **٠.٦٥١ | استخدم الموازنة خاصة بنفقاتي ومصاريفي |
| | **٠.٨٠٠ | وجود الموازنة خاصة بنفقاتي ومصاريفي تساعدني في التحكم في دخلي ومصاريفي |
| | **٠.٨٣٠ | تشجعي الموازنة الشخصية على التوفير والادخار |
| | **٠.٨٣٤ | وجود الموازنة خاصة بنفقاتي ومصاريفي تساعدني على فهم عاداتي الإنفاقية |
| | **٠.٨٠٠ | وجود الموازنة خاصة بنفقاتي ومصاريفي تساعدني في تحقيق أهدافي المالية |
| | **٠.٧١٢ | وجود خطة لمصاريفي والتزاماتي المالية تساعدني في تقليل القلق بشأن ماليتي |

المصدر: من إعداد الباحث ** دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني

(معوقات استخدام الموازنة الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة) والدرجة الكلية للمحور الثاني

| الدلالة الإحصائية | معامل الارتباط | فقرات المحور الثاني |
|-------------------|----------------|----------------------------------------------------|
| | **٠.٧١٧ | أرى أن الموازنة الشخصية غير فعالة في ترشيد الإنفاق |
| | **٠.٨٢٠ | ليس لدي وقت لعمل الموازنة شخصية لنفقاتي ومصاريفي |
| | **٠.٦٩٥ | لدي صعوبة في الالتزام الموازنة مصروفاتي |
| | **٠.٨٤٥ | لا أعرف كيف أعمل الموازنة شخصية |
| | **٠.٨٠٦ | لم يكن لدي فكرة عن الموازنة الشخصية |

المصدر: من إعداد الباحث ** دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١

Dr. Hassan Ahmad AL Tally, The role of personal budgeting in rationalizing spending and its impact on purchasing behavior, saving, and investment among individuals

جدول رقم (٧)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثالث (العادات الشرائية والصرفية) والدرجة الكلية للمحور الثالث

| الدلالة الإحصائية | معامل الارتباط | فقرات المحور الثالث |
|-------------------|----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|
| | ** .٣٠٧ | أكثر شيء يؤثر على ميزانيتي هي المصاريف الطارئة |
| | ** .٤٨٤ | يذهب جل دخلي على المصاريف الاستهلاكية (أكل ، شرب ، احتياجات يومية) |
| | ** .٥٤٢ | بعض من مشترياتي أشياء غير ضرورية يمكن الاستغناء عنها |
| | ** .٥٩٠ | عروض التخفيضات من أكثر ما يدفعني لشراء شيء غير ضروري أو يمكن تأجيله |
| | ** .٤٤٩ | أكثر مشترياتي تكون عند نزول المرتب الشهري أو المكافأة |
| | ** .٦٦٣ | أكثر مشترياتي تكون بالتقسيط |
| | ** .٧٢٣ | ممکن أن اقترض لمجرد الخروج في رحلة ترفيهية إذا لم يتوفر لدي المال |
| | ** .٧٣٦ | أناثر بتشجيع أصحابي لشراء منتج جديدي حتى لو لم أكن بحاجة |
| | ** .٦٦١ | تكثر مشترياتي دائما عندما أكون في وضع مزاجي سيء |
| | ** .٦٠٧ | تكثر مشترياتي دائما عندما أكون في وضع مزاجي جيد |
| | ** .٦٩٧ | أسعى لمواكبة الموضة في كل مشترياتي |
| | ** .٤٧٨ | يذهب أغلب دخلي على مصاريف الأسرة |
| | ** .٤٥٠ | أغلب دخلي يتم إنفاقه على مصاريفي الخاصة |
| | ** .٧٢٣ | من السهولة أن أقوم بالاقتراض لسداد قرض لدي |
| | ** .٥٨٨ | استخدم بكثرة بطاقة الائتمان الآلي (الفيزا والماستر كارد) في عملية دفع المشتريات عبر الإنترنت |

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١

المصدر: من إعداد الباحث

د. حسن أحمد آل طالع ، أثيرتبي الموازنة الشخصية على العادات الشرائية والادخار والاستثمار الشخصي

جدول رقم (٨)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الرابع

(مستوى الادخار والاستثمار الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة) والدرجة الكلية للمحور الرابع

| الدلالة الإحصائية | معامل الارتباط | فقرات المحور الرابع |
|-------------------|----------------|------------------------------------------------|
| | **..٦٦٩ | لدي استثمار في الأسهم |
| | **..٦٨٦ | أستثمر أموال في العقارات |
| | **..٨٢٤ | أدخر من أجل شراء أرض |
| | **..٨٣٣ | أعمل على الادخار من أجل بناء بيت |
| | **..٧٧٢ | أعمل على الادخار من أجل تأمين مستقبل عائلي |
| | **..٤٦٧ | أعمل على الادخار من أجل السفر والترفيه |
| | **..٥١٥ | أعمل على الادخار من أجل مقابلة أي مصاريف طارئة |
| | **..٧٩١ | أعمل على الادخار من أجل تقاعدي |

المصدر: من إعداد الباحث **:دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠٠١

جدول رقم (٩)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الخامس

(معوقات الادخار والاستثمار الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة) والدرجة الكلية للمحور الخامس

| الدلالة الإحصائية | معامل الارتباط | فقرات المحور الخامس |
|-------------------|----------------|---------------------------------------------------------------|
| | **..٥٦٢ | لدي صعوبة في زيادة معدل التوفير |
| | **..٧٣٩ | ليس لدي ما أوفره |
| | **..٦٨٧ | ليس لدي أموال كافية للاستثمار |
| | **..٦٩٩ | ليس لدي معرفة بسوق الأسهم |
| | **..٦٧٠ | ليس لدي حساب توفير في البنك |
| | **..٦٥٧ | لا أعرف ماذا يقصد بحسابات التوفير في البنوك |
| | **..٦٤٦ | الأسهم ذات مخاطر عالية، ولا أستثمر فيها لعدم الثقة في عوائدها |

المصدر: من إعداد الباحث **:دال إحصائياً عند مستوى معنوية ٠٠١



Dr. Hassan Ahmad AL Tally, The role of personal budgeting in rationalizing spending and its impact on purchasing behavior, saving, and investment among individuals

يتضح من نتائج الجداول (٩-٥) السابقة أن جميع معاملات ارتباط الفقرات بمحاورها دالة إحصائيًا عند مستوى معنوية ٠.٠٠١، وبهذه النتائج تؤكد الباحث من صدق وثبات الاستبيان، وشرع في تحليل وتفسير الاستجابات لتعميم النتائج على المجتمع المستهدف.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برنامج (SPSS) "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" وذلك لإجراء التحليل الوصفي لوصف البيانات في الدراسة، مثل التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، الوزن المرجح تبعًا لمقياس ليكرت، الانحرافات المعيارية؛ لمعرفة مدى تجانس البيانات، وعدم تشتتها حول الوسط. كما تم استخدام الإحصاء الاستدلالي لاختبار معنوية الفروق بين المجموعات في الدراسة والعلاقات والأثر، حيث تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة لاختبار الفروق في للفروقات في دور الموازنة الشخصية في ترشيد الإنفاق تبعًا للبيانات الشخصية، واستخدام اختبار بيرسون للعلاقة بين العادات الشرائية والصرفية ومستوى الادخار والاستثمار الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: دور الموازنة الشخصية في ترشيد الإنفاق من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

يتضح من جدول (١٠) أن جميع الفقرات تمت الموافقة عليها بدرجة (أوافق، أوافق بشدة)، حيث جاءت الفقرة (تشجعني الموازنة الشخصية على توفير والادخار) في المرتبة الأولى بمتوسط (٤.٢٢٥٥) من أصل (٥) بانحراف معياري (٠.٩٠٠٢)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي الموضح في جدول (٢) درجة (أوافق)؛ حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩)، في حين جاءت الفقرة (أستخدم موازنة خاصة بنفقاتي ومصاريفي) في المرتبة السادسة والأخيرة بمتوسط (٤.٠٣٦٤) بانحراف معياري (٠.٩٩٩٣)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة (أوافق).

د. حسن أحمد آل طالع ، أترتبي الموازنة الشخصية على العادات الشرائية والادخار والاستثمار الشخصي

جدول رقم (١٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور دور الموازنة الشخصية

في ترشيد الإنفاق مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة | الترتيب |
|------------|-------------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|------------|---------|
| ١ | أستخدم الموازنة خاصة بنفقاتي ومصاريفي | ٤.٠٣٦٤ | ٠.٩٩٩٣ | أوافق | ٦ |
| ٢ | وجود الموازنة خاصة بنفقاتي ومصاريفي تساعدني في التحكم في دخلي ومصاريفي | ٤.١٧٠٩ | ٠.٩٠٢١ | أوافق | ٤ |
| ٣ | تشجعني الموازنة الشخصية على التوفير والادخار | ٤.٢٢٥٥ | ٠.٩٠٠٢ | أوافق بشدة | ١ |
| ٤ | وجود موازنة خاصة بنفقاتي ومصاريفي تساعدني على فهم عاداتي الإنفاقية | ٤.٢٠٣٦ | ٠.٨٢٩٦ | أوافق بشدة | ٣ |
| ٥ | وجود موازنة خاصة بنفقاتي ومصاريفي تساعدني في تحقيق أهدافي المالية | ٤.٢١٠٩ | ٠.٨٥٨١ | أوافق بشدة | ٢ |
| ٦ | وجود خطة لمصاريفي والتزاماتي المالية تساعدني في تقليل القلق بشأن ماليتي | ٤.١٥٢٧ | ٠.٩٠٧٤ | أوافق | ٥ |
| | دور الموازنة الشخصية في ترشيد الإنفاق | ٤.١٦٦٧ | ٠.٦٩٠٦ | أوافق | |

المصدر: من إعداد الباحث

وعليه فقد بلغ المتوسط الحسابي لمحور دور الموازنة الشخصية في ترشيد الإنفاق (٤.١٦٦٧) من أصل (٥) بانحراف معياري (٠.٦٩٠٦) وهو ما يقابل درجة (أوافق) في مقياس ليكرت الخماسي حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩).

ثانياً: معوقات استخدام الموازنة الشخصية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

يتضح من جدول (١١) أن الفقرة (لدي صعوبة في الالتزام بموازنة مصروفاتي) في المرتبة الأولى بمتوسط

Dr. Hassan Ahmad AL Tally, The role of personal budgeting in rationalizing spending and its impact on purchasing behavior, saving, and investment among individuals

(٣٠٥٨٩١) من أصل (٥) بانحراف معياري (١٠١٩٣٩١)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي الموضوع في جدول (٢) درجة (أوافق)؛ حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩)، في حين جاءت الفقرة (أرى أن الموازنة الشخصية غير فعالة في ترشيد الإنفاق) في المرتبة الخامسة والأخيرة بمتوسط (٢.٦٩٨٢) بانحراف معياري (١.٢٧٢٨٩) وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة (محايد).

جدول رقم (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معوقات استخدام الموازنة الشخصية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة | الترتيب |
|------------|----------------------------------------------------|-----------------|-------------------|----------|---------|
| ١ | أرى أن الموازنة الشخصية غير فعالة في ترشيد الإنفاق | ٢.٦٩٨٢ | ١.٢٧٢٨٩ | لا أوافق | ٥ |
| ٢ | ليس لدي وقت لعمل موازنة شخصية لنفقاتي ومصاريفي | ٢.٩٢٠٠ | ١.٢٠٨٦١ | لا أوافق | ٤ |
| ٣ | لدي صعوبة في الالتزام بموازنة مصروفاتي | ٣.٥٨٩١ | ١.١٩٣٩١ | أوافق | ١ |
| ٤ | لا أعرف كيف أعمل الموازنة الشخصية | ٣.٠٢٩١ | ١.٢٨٤٠٥ | محايد | ٢ |
| ٥ | لم يكن لدي فكرة عن الموازنة الشخصية | ٢.٧٨١٨ | ١.٢٩٤١٦ | محايد | ٣ |
| | معوقات استخدام الموازنة الشخصية | ٣.٠٠٣٦ | ٠.٩٧٢٣٩ | محايد | |

المصدر: من إعداد الباحث.

وعليه بلغ المتوسط الحسابي لمحور معوقات استخدام الموازنة الشخصية (٣.٠٠٣٦) من أصل (٥) بانحراف معياري (٠.٩٧٢٣٩) وهو ما يقابل درجة (محايد) في مقياس ليكرت الخماسي؛ حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩) مما يدل على أن المعوقات التي تواجه أفراد العينة في استخدام الموازنة الشخصية معوقات متوسطة.

ثالثاً: العادات الشرائية والصرفية لدى أفراد عينة الدراسة:

يتضح من جدول (١٢) أن أفراد العينة يوافقون على (٣) فقرات في حين جاءت المحايدة وعدم الموافقة على (١٢)

د. حسن أحمد آل طالع ، أثر تبني الموازنة الشخصية على العادات الشرائية والادخار والاستثمار الشخصي

فقرة من أصل (١٥) ، حيث جاءت الفقرة (أكثر شيء يؤثر على ميزانيتي هي المصاريف الطارئة) في المرتبة الأولى، بمتوسط (٤٠٤٧٣) من أصل (٥) بانحراف معياري (١٠٤٣٥٥)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي الموضح في جدول (٢) درجة (أوافق)؛ حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من ٣٤٠ إلى ٤٠١٩)، في حين جاءت الفقرة (ممكن أن اقترض لمجرد الخروج في رحلة ترفيهية إذا لم يتوفر لدي المال) في المرتبة الخامسة عشرة والأخيرة بمتوسط (٢٣٧٠٩) بانحراف معياري (١٠٣٢٣٨٠)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة (لا أوافق) حيث يقع المتوسط الموزون في الفترة (من ٢٠٥٩ إلى ٣٠٣٩).

جدول رقم (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات محور العادات الشرائية والصرفية مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة | الترتيب |
|------------|---------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|----------|---------|
| ١ | أكثر شيء يؤثر على ميزانيتي هي المصاريف الطارئة | ٤٠٤٧٣ | ١٠٤٣٥٥ | أوافق | ١ |
| ٢ | يذهب جل دخلي على المصاريف الاستهلاكية (أكل ، شرب، احتياجات يومية) | ٣٨١٨٢ | ١١٠٨٨٧ | أوافق | ٣ |
| ٣ | بعض من مشترياتي أشياء غير ضرورية يمكن الاستغناء عنها | ٣٣٢٠٠ | ١١٤٥٩٩ | محايد | ٦ |
| ٤ | عروض التخفيضات من أكثر ما يدفعني لشراء شيء غير ضروري أو يمكن تأجيله | ٣٢٧٢٧ | ١٢٢٤٠٧ | محايد | ٧ |
| ٥ | أكثر مشترياتي تكون عند نزول المرتب الشهري أو المكافأة | ٣٨٦٩١ | ١٠٩٩٥٨ | أوافق | ٢ |
| ٦ | أكثر مشترياتي تكون بالتقسيط | ٢٥١٢٧ | ١١٩٧١٨ | لا أوافق | ١٤ |
| ٧ | ممكن أن اقترض لمجرد الخروج في رحلة ترفيهية إذا لم يتوفر لدي المال | ٢٣٧٠٩ | ١٠٣٢٣٨٠ | لا أوافق | ١٥ |
| ٨ | أأثر بتشجيع أصحابي لشراء منتج جديدي حتى لو لم أكن بحاجة | ٢٥٨٩١ | ١٢٢٧٠٨ | لا أوافق | ١١ |



Dr. Hassan Ahmad AL Tally, The role of personal budgeting in rationalizing spending and its impact on purchasing behavior, saving, and investment among individuals

| الترتيب | الدرجة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات | رقم الفقرة |
|---------|----------|-------------------|-----------------|----------------------------------------------------------------------------------------------|------------|
| ١٠ | محايد | ١.٣٠٧١٧ | ٢.٦٥٤٥ | تكثر مشترياتي دائما عندما أكون في وضع مزاجي سيئ | ٩ |
| ٨ | محايد | ١.١٩٣٩١ | ٣.٢٢٩١ | تكثر مشترياتي دائما عندما أكون في وضع مزاجي جيد | ١٠ |
| ١٢ | لا أوافق | ١.٢٢٥٠٨ | ٢.٥٧٤٥ | أسعى لمواكبة الموضة في كل مشترياتي | ١١ |
| ٤ | محايد | ١.٢٤٩٢١ | ٣.٣٩٢٧ | يذهب أغلب دخلي على مصاريف الأسرة | ١٢ |
| ٥ | محايد | ١.٢٢٨٢٧ | ٣.٣٨٩١ | أغلب دخلي يتم انفاقه على مصاريفي الخاصة | ١٣ |
| ١٣ | لا أوافق | ١.٢٢٠٢٥ | ٢.٤٤٧٣ | من السهولة أن أقوم بالاقتراض لسداد قرض لدي | ١٤ |
| ٩ | محايد | ١.٣٣٩٩٤ | ٢.٩٣٨٢ | استخدم بكثرة بطاقة الائتمان الآلي (الفيزا والماستر كارد) في عملية دفع المشتريات عبر الانترنت | ١٥ |
| | محايد | ٠.٧٠٧٤٣ | ٣.٠٩٥٠ | العادات الشرائية والصرفية | |

المصدر: من إعداد الباحث

وعليه بلغ المتوسط الحسابي لمحور العادات الشرائية والصرفية (٣.٠٩٥٠) من أصل (٥) بانحراف معياري (٠.٧٠٧٤٣)، وهو ما يقابل درجة (محايد) في مقياس ليكرت الخماسي حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩)؛ مما يدل على أن متوسط أفراد العينة يمارسون هذه العادات الشرائية والصرفية بدرجة متوسطة.

رابعًا: مستوى الادخار والاستثمار الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة:

يتضح من جدول (١٣) أن متوسط أفراد العينة وافقوا على فقرتين ولم يوافقوا على فقرتين وأجابوا بالمحايدة على أربع فقرات من أصل (٨)، حيث جاءت الفقرة (أعمل على الادخار من أجل مقابلة أي مصاريف طارئة) في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٧٦٧٣) من أصل (٥) بانحراف معياري (١.٠٤٤٨١)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي الموضوع في جدول (٢) درجة (أوافق)؛ حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩)، في حين جاءت الفقرة (لدي استثمار في الأسهم) في المرتبة الثامنة والأخيرة بمتوسط (٢.٢٠٣٦) بانحراف معياري (١.١٧٨٥٧)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة (لا أوافق).

د. حسن أحمد آل طالع ، أترتبي الموازنة الشخصية على العادات الشرائية والادخار والاستثمار الشخصي

جدول رقم (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور الادخار والاستثمار الشخصي

مرتبة ترتيبًا تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

| الترتيب | الدرجة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرات | رقم الفقرة |
|---------|----------|-------------------|-----------------|------------------------------------------------|------------|
| ٨ | لا أوافق | ١.١٧٨٥٧ | ٢.٢٠٣٦ | لدي استثمار في الأسهم | ١ |
| ٧ | لا أوافق | ١.٢٨٢٥٩ | ٢.٥٠٥٥ | أستثمر أموال في العقارات | ٢ |
| ٥ | محايد | ١.٢٦٨٧٦ | ٢.٩٤١٨ | أدخر من أجل شراء أرض | ٣ |
| ٣ | محايد | ١.٢٨٨٢٥ | ٣.٠٩٠٩ | أعمل على الادخار من أجل بناء بيت | ٤ |
| ٢ | أوافق | ١.٢٤٤٧٦ | ٣.٥٢٧٣ | أعمل على الادخار من أجل تأمين مستقبل عائلي | ٥ |
| ٦ | محايد | ١.٢٢٧٩٤ | ٢.٨٩٨٢ | أعمل على الادخار من أجل السفرات والترفيه | ٦ |
| ١ | أوافق | ١.٠٤٤٨١ | ٣.٧٦٧٣ | أعمل على الادخار من أجل مقابلة أي مصاريف طارئة | ٧ |
| ٤ | محايد | ١.٢١٢٨٨ | ٣.٠٨٣٦ | أعمل على الادخار من أجل تقاعدي | ٨ |
| | محايد | ٠.٨٥٢٣٢ | ٣.٠٠٢٣ | الادخار والاستثمار الشخصي | |

المصدر: من إعداد الباحث.

وعليه بلغ المتوسط الحسابي لمحور الادخار والاستثمار الشخصي (٣.٠٠٢٣) من أصل (٥) بانحراف معياري (٠.٨٥٢٣٢)، وهو ما يقابل درجة (محايد) في مقياس ليكرت الخماسي؛ حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩)، وهو ما يدل على أن الادخار والاستثمار الشخصي لدى أفراد العينة متوسط الدرجة.

خامسًا: معوقات الادخار والاستثمار الشخصي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة:

يتضح من جدول (١٤) أن متوسط أفراد العينة وافقوا على أربع فقرات، وأجابوا بالمحايدة على ثلاث فقرات من أصل (٧)، حيث جاءت الفقرة (لدي صعوبة في زيادة معدل التوفير) في المرتبة الأولى بمتوسط (٣.٦٨٣٦) من أصل (٥) بانحراف معياري (١.١١٩٦٣)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي الموضح في جدول (٢) درجة (أوافق) حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من ٣.٤٠ إلى ٤.١٩)، في حين جاءت الفقرة (لا أعرف ماذا يقصد بحسابات التوفير في

Dr. Hassan Ahmad AL Tally, The role of personal budgeting in rationalizing spending and its impact on purchasing behavior, saving, and investment among individuals

البنوك) في المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط (٢.٩٥٢٧) بانحراف معياري (١.٣٧٠١٥)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة (محايد)؛ حيث يقع المتوسط الحسابي في الفترة (من ٢.٦٠ إلى ٣.٣٩).

جدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات محور معوقات الادخار والاستثمار الشخصي
مرتبة ترتيباً تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| رقم الفقرة | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الدرجة | الترتيب |
|------------|--------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|---------|
| ١ | لدي صعوبة في زيادة معدل التوفير | ٣.٦٨٣٦ | ١.١١٩٦٣ | أوافق | ١ |
| ٢ | ليس لدي ما أوفره | ٣.٣٥٢٧ | ١.٢٥٦٧٩ | محايد | ٥ |
| ٣ | ليس لدي أموال كافية للاستثمار | ٣.٦٢٩١ | ١.٣٢١٠٤ | أوافق | ٢ |
| ٤ | ليس لدي معرفة بسوق الأسهم | ٣.٥٠٥٥ | ١.٣٣٥٥٦ | أوافق | ٣ |
| ٥ | ليس لدي حساب توفير في البنك | ٣.٤٥٨٢ | ١.٣٤٣٠٩ | أوافق | ٤ |
| ٦ | لا أعرف ماذا يقصد بحسابات التوفير في البنوك | ٢.٩٥٢٧ | ١.٣٧٠١٥ | محايد | ٧ |
| ٧ | الأسهم ذات مخاطر عالية ولا أستثمر فيها لعدم الثقة في عوائدها | ٣.٣٤٥٥ | ١.٢٦٧٤٨ | محايد | ٦ |
| | معوقات الادخار والاستثمار الشخصي | ٣.٤١٨٢ | ٠.٨٥٩٥ | اوافق | |

المصدر: من إعداد الباحث.

وعليه فقد بلغ المتوسط الحسابي لمحور معوقات الادخار والاستثمار الشخصي (٣.٤١٨٢) من أصل (٥) بانحراف معياري (٠.٨٥٩٥)، وهو ما يقابل في مقياس ليكرت الخماسي درجة (أوافق). وهو ما يدل على أن معوقات الادخار والاستثمار الشخصي لدى أفراد العينة معوقات كبيرة الدرجة.



د. حسن أحمد آل طالع ، أثر تبني الموازنة الشخصية على العادات الشرائية والادخار والاستثمار الشخصي

سادسًا: العلاقة بين العادات الشرائية والصرفية ومستوى الادخار والاستثمار الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة:

لبحث هذه العلاقة تم استخدام اختبار ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) وذلك لحساب العلاقة بين المتغيرين، وكانت النتائج كالتالي.

جدول رقم (١٥)

نتائج اختبار (بيرسون) للعلاقة بين العادات الشرائية والصرفية ومستوى الادخار والاستثمار الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة

| الدلالة الإحصائية | معامل ارتباط بيرسون | العادات الشرائية والصرفية |
|-------------------|---------------------|---------------------------------|
| | -.٣٥٩.** | مستوى الادخار والاستثمار الشخصي |

** : دال إحصائيًا عند مستوى ٠.٠١

المصدر: من إعداد الباحث

يتضح من جدول رقم (١٥) أن معامل ارتباط (بيرسون) للعلاقة بين العادات الشرائية والصرفية السيئة ومستوى الادخار والاستثمار الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة بلغ قيمة (-٠.٣٥٩)، وهي قيمة سالبة متوسطة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) وهو ما يعني أن مستوى الادخار والاستثمار الشخصي لدى أفراد عينة الدراسة يرتبط ارتباطاً عكسياً مع العادات الشرائية والصرفية السيئة لدى أفراد عينة الدراسة، بحيث كلما زادت هذه العادات الشرائية والصرفية السيئة قل مستوى الادخار والاستثمار الشخصي.

سابعًا: دور الموازنة الشخصية في ترشيد الإنفاق تبعًا للبيانات الشخصية (الجنس - الحالة الاجتماعية- وجود أطفال):

تم استخدام اختبار (ت) للعينات المستقلة (Independent T-Test) وذلك لاختبار معنوية الفروق في المتوسطات تبعًا للبيانات الشخصية؛ حيث إنها تتكون من مجموعتين مستقلتين. وكانت النتائج على النحو التالي.

Dr. Hassan Ahmad AL Tally, The role of personal budgeting in rationalizing spending and its impact on purchasing behavior, saving, and investment among individuals

جدول رقم (١٦)

نتائج اختبار (ت) للفروقات في دور الموازنة الشخصية في ترشيد الإنفاق تبعاً للبيانات الشخصية

| المتغيرات | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة اختبار (ت) | الدلالة الإحصائية |
|-------------------|-----------|-----------------|-------------------|-----------------|-------------------|
| الجنس | ذكر | ٤.١٢٢٨ | ٠.٦٨٦ | ١.٨٨٣ | ٠.٠٦١ |
| | أنثى | ٤.٣٠٥٦ | ٠.٦٩٢ | | |
| الحالة الاجتماعية | متزوج | ٤.١٨٨٢ | ٠.٦٢٠ | ٠.٥٢٢ | ٠.٦٠٢ |
| | غير متزوج | ٤.١٤٤٦ | ٠.٧٥٧ | | |
| هل لديك أطفال؟ | نعم | ٤.٢٠٩٦ | ٠.٦٢٨ | ٠.٩٩٠ | ٠.٣٢٣ |
| | لا | ٤.١٢٧٠ | ٠.٧٤٣ | | |

المصدر: من إعداد الباحث

يتضح من نتائج جدول (١٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ في دور الموازنة الشخصية في ترشيد الإنفاق من حيث المتغيرات الشخصية (الجنس-الحالة الاجتماعية-الأطفال)؛ حيث كانت الدلالة الإحصائية لاختبار (ت) بقيمة أكبر من (٠.٠٥)؛ وذلك بسبب تقارب قيم المتوسطات؛ حيث جاءت كلها (أكبر من ٤) في المجموعتين بفوارق صغيرة بينهما غير معنوية. مما يدل على اتفاق أفراد عينة الدراسة على الدور الكبير لاستخدام الموازنة الشخصية في ترشيد الإنفاق على اختلاف أحوالهم الاجتماعية.

أهم التوصيات:

بناءً على النتائج السابقة فإنه يمكننا تصنيف التوصيات إلى:

أولاً: توصيات موجهة لأصحاب القرار:

١- تكثيف الجهود المبذولة لتوعية المجتمع بأهمية استخدام الموازنة المالية الشخصية، ودورها في تشجيع الادخار، والحد من الإنفاق غير المنضبط.

٢- قيام البنوك والمؤسسات المالية بدورها الفعال في تعزيز ونشر الوعي والثقافة المالية الشخصية بين أفراد المجتمع.



د. حسن أحمد آل طالع ، أترتبي الموازنة الشخصية على العادات الشرائية والادخار والاستثمار
الشخصي

ثانياً: في المجال البحثي والأكاديمي:

١- الاهتمام بالدراسات المتعلقة بالمالية الشخصية والعوامل المؤثرة على عادات الأفراد وسلوكهم المالي المؤثر على حياتهم الشخصية. خصوصاً وأن رؤية المملكة ٢٠٣٠ تسعى من ضمن برامجها إلى زيادة نسبة الادخار لدى الأفراد.

٢- تنفيذ وتطوير برامج تهتم بالمالية الشخصية (Personal Finance)، بحيث تشارك الجامعات في تنفيذ تلك البرامج كبرامج أكاديمية ودبلومات؛ لما لذلك العلم من أهمية، حيث بدأت أغلب الجامعات العالمية تأخذ بذلك، ومنها جامعة هارفارد على سبيل المثال، كما تم الإشارة إلى ذلك في هذا البحث.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبو لبدة، سبع محمد، (١٩٨٢). مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي، عمان: الجامعة الأردنية.
- بودريار، جون. (١٩٩٥)، المجتمع الاستهلاكي، دراسة في أساطير النظام الاستهلاكي وتراكيبه، دار الفكر اللبناني.
- حسن، الهادي أحمد محمد. (٢٠١١). "الادخار في النظام الإسلامي". مجلة السودان للعلوم والتكنولوجيا. ١٢ (٢)-٢١.
- ديرانياغالا، سونالي (بدون تاريخ). الإنعاش الاقتصادي بعد الكوارث الطبيعية، الأمم المتحدة: وقائع الأمم المتحدة، تم الاسترجاع في ١١-٥-٢٠١٩ من <https://www.un.org/ar/chronicle/article/20201>
- الزهران، قرامز فطيمة. (٢٠١٦). المنهج المعاصر للتفكير المالي في المؤسسة الاقتصادية" دراسة حالة المؤسسة الوطنية للمنتجات الكهركيماوية، مجلة العلوم الانسانية لجامعة أم البواقي. 3(2), 306-323,
- شعبان، أميمة. (٢٠١٦). سياسة الإنفاق عند الأسر الحضرية الجزائرية. الأسرة والمجتمع. ١ (٨)، ٢-١٣.
- العويد، خالد. (٢٩ أكتوبر ٢٠١٠)، ثلاثة مؤشرات تظهر ارتفاع الإنفاق الاستهلاكي في المملكة أبرزها السحوبات النقدية ونقاط البيع وزيادة واردات القطاع الخاص. جريدة الرياض. استرجع في ١٤ أغسطس ٢٠١٨ من <http://www.alriyadh.com/572358>
- غنيم ، أحمد محمد. (٢٠٠٨). الإدارة المالية مدخل التحول من الفقر إلى الثراء، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع. المنصورة. مصر.



Dr. Hassan Ahmad AL Tally, The role of personal budgeting in rationalizing spending and its impact on purchasing behavior, saving, and investment among individuals

القاسم، فهد عبد الله. (١١ مايو ٢٠١٠). يوسف العبقريّة الاقتصادية .. دروس مستفادة. الاقتصادية. استرجعت من
http://www.aleqt.com/2010/05/11/article_391226.html

ملحم، موسى الحارث. (٢٠١٧). "أحاديث الادخار رواية ودراسة". مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإسلامية، ٢٥(١)،
١٦٠-١٧٨.

ثانيًا: المراجع الإنجليزية

Bodie, Z. (2002). Life-cycle Finance in Theory and in Practice. *Boston University School of Management Working Paper*, (2002-02).

Carpenter, Julia. (May 18, 2019), Even Harvard Is Now Teaching Personal Finance, *The Wall Street Journal*, retrieved on October 20, 2019 from <https://www.wsj.com/articles/even-harvard-is-now-teaching-personal-finance-11558171800>

Friedman, M. (1957). The permanent income hypothesis. In *A theory of the consumption function*. Princeton University Press.

Galperti, S. (2019). A theory of personal budgeting. *Theoretical Economics*, 14(1), 173-210.

Hilgert, M. A., Hogarth, J. M., & Beverly, S. G. (2003). Household financial management: The connection between knowledge and behaviour. *Fed. Res. Bull.*, 89, 309.

Modigliani, F., & Brumberg, R. (1954). Utility analysis and the consumption function: An interpretation of cross-section data. *Franco Modigliani*, 1(1), 388-436.

Nunnally, J. C., & Bernstein, I. H. (1994). *Psychometric theory* (3rd ed.). New York: McGraw-Hill.

Pimentel, J. L. (2010). A note on the usage of Likert Scaling for research data analysis. *USM R&D Journal*, 18(2), 109-112.

Schuchardt, J. et all. (2007). Personal finance: An interdisciplinary profession. *Journal of Financial Counseling and Planning*, 18(1).

Sharma, P. R., & Bohara, Y. R. (2011). Personal Finance Knowledge and Practice: An Opinion Survey with Employed and Self-employed People in Pokhara. *Journal of Nepalese Business Studies*, 7(1), 80-99.